نظام الأسد يندد بـ «التوغل» التركي الأمريكي قرب منبج

سوريا: المعارضة تتوعد «ببراكين من النيران» إذا هاجم الأسد الجنوب

قوات تركية

عناصر من المعارضة السورية المسلحة في الجنوب

عواصم – «وكالات»: نددت وزارة الخارجية السورية الثلاثاء، بـ«التوغل» التركي الأمريكي في محيط مدينة منبج، في شمال البلاد، غداة بدء أنقرة تسيير دوريات عسكرية في المنطقة بموجب اتفاق مع الولايات المتحدة.

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، عن مصدر رسمي في وزارة الخارجية، التابعة للنظام، أن «سوريا تعرب عن إدانتها الشديدة ورفضها المطلق إزاء توغل قوات تركية وأمريكية في محيط مدينة منبج»، معتبرة أن ذلك يأتي «في سياق العدوان التركي والأمريكي المتواصل على سيادة وسلامة ووحدة أراضي الجمهورية العربية السورية».

واتفقت الولايات المتحدة وتركيا الشهر الحالي على «خارطة طريق» بشأن مدينة منبج التي تسيطر عليها قوات سوريا الديموقراطية، فصائل كردية وعربية مدعومة من واشنطن، وتتواجد فيها قوات أمريكية وفرنسية ضمن التحالف الدولي ضد تنظيم داعش.

وفي إطار المرحلة الأولى من الاتفاق التركي الأمريكي، بدأت أنقرة الإثنين، تسيير دوريات عسكرية بين منبج ومناطق محاذية تسيطر عليها مع فصائل سورية موالية لها.

وأعلن الجيش التركي في بيان الثلاثاء، أن الجنود الأتراك والأمريكيين سيروا هذه الدوريات «بشكل مستقل» بناء على «خريطة الطريق».

وطالبت الخارجية السورية وفق المصدر، «المجتمع الدولي بإدانة السلوك العدواني الأمريكي والتركي»، مؤكدة أن «الجيش السوري عازم على تحرير كامل التراب السوري من أي تواجد أجنبي».

وهددت تركيا مراراً بشن عملية عسكرية ضد المقاتلين الأكراد في منبج على غرار الهجوم الذي مكنها من السيطرة على منطقة عفرين، ذات الغالبية الكردية، ما أثار توتراً مع واشنطن، نتج عنه التوصل إلى «خارطة الطريق» بشأن منبج.

وكان وزير الخارجية السوري وليد المعلم أعلن في وقت سابق إدانة الاتفاق، معتبراً أنه «لا يحق للولايات المتحدة ولا لتركيا أن تتفاوض حول مدينة سورية».

ولطالما نددت دمشق بالدعم الأمريكي لقوات سوريا الديموقراطية من جهة، وبالتدخل التركي دعماً لفصائل معارضة من جهة ثانية.

من ناحية أخرى قال قائد بالمعارضة السورية المسلحة لرويترز الثلاثاء، إن قوات الحكومة السورية وحلفاءها المدعومين من إيران سيواجهون «براكين من النيران» إذا هاجموا جنوب غرب البلاد الخاضع لسيطرة المعارضة.

وانتقل التركيز إلى جنوب غرب سوريا منذ أن تمكن الرئيس بشار الأسد، وحلفاؤه من سحق آخر جيوب المعارضة قرب دمشق وحمص.

وتعهد الأسد باسترداد المناطق الخاضعة للمعارضة قرب الحدود مع الأردن ومرتفعات الجولان التي تحتلها إسرائيل، وتقوم الحكومة والفصائل المتحالفة معها بحشد قواتها.

وأي اشتباك كبير هناك يهدد بتصعيد الأوضاع في الحرب المستعرة منذ نحو 7 أعوام والتي أودت بحياة ما يقدر بنحو نصف مليون شخص.

ووقعت اعمال عنف في مناطق عديدة بجنوب غرب البلاد الثلاثاء شملت ضربات جوية حكومية قرب قرية خاضعة للمعارضة.

الأمم المتحدة: محادثات «جوهرية» وأرضية مشتركة بشأن دستور سوريا

التحالف الدولي يعلن قتل مسؤول النفط والغاز بـ «داعش»

لكن رامي عبد الرحمن مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان قال إنه «لا يوجد حتى الآن ما يشير إلى بداية هجوم كبير هددت به الحكومة».

وحذرت الولايات المتحدة الأسبوع الماضي من أنها ستتخذ إجراءات «حازمة وملائمة» رداً على انتهاكات الحكومة لمنطقة «خفض التصعيد» في جنوب غرب سوريا.

وقال نسيم أبو عرة قائد قوات شباب السنة وهي إحدى جماعات الجيش السوري الحر الرئيسية في جنوب سوريا: «الجميع على أهبة الاستعداد، ونحن ما زلنا إلى الآن متمسكين باتفاقية خفض التصعيد، ولكن في حال قام النظام بشن أي هجوم على أي قطاع من قطاعات الجنوب السوري سيواجه ببراكين من النيران».

وأضاف أبو عرة أن المعارضة هاجمت قافلة عسكرية تحمل تعزيزات خلال الليل في منطقة خربة غزالة مما أشعل فتيل اشتباكات استمرت من منتصف الليل وحتى الثانية صباحاً.

وأضاف أن ضربات الطائرات الحكومية قرب قرية مسيكة كانت رداً على هجوم آخر للمعارضة أسفر عن تدمير دبابة.

وذكر تلفزيون الإخبارية السوري الرسمي، أن طفلاً قتل في هجوم صاروخي للمعارضة بنفس المنطقة.

وقالت الوكالة العربية السورية للأنباء إن «قذائف للمعارضة سقطت على مدينة درعا ليلاً مما أسفر عن مقتل فتاة، كما سقطت قذائف على مدينة السويداء وأحدثت أضراراً مادية».

وقال نشطاء إن «عائلات فرت من بلدة بصر الحرير خشية استهدافها».

وتعقد الصراع في جنوب غرب سوريا بسبب دور القوات المدعومة من إيران ومطالب إسرائيل بابتعادها عن مرتفعات الجولان المحتلة وخروجها من سوريا بالكامل.

وقال أبو عرة إن التعزيزات التي تصل إلى جنوب غرب البلاد تهدف إلى الضغط على المعارضة للرضوخ لمطالب الحكومة ومنها قبول اتفاقات «المصالحة» أو تسليم مواقع استراتيجية منها معبر النصيب مع الأردن.

وأضاف: «نحن حسمنا أمرنا، لا تنازل عن مبادئ الثورة، ولا تنازل عن شبر من أرض الجنوب السوري».

من ناحية أخرى قال مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا ستافان دي ميستورا في بيان، إن مسؤولين كباراً من إيران وروسيا وتركيا أجروا محادثات «جوهرية» الثلاثاء، بشأن كيفية تشكيل اللجنة الدستورية السورية وعملها، وإن من المقرر إجراء المزيد من هذه المحادثات خلال أسابيع.

وجاء في البيان بعد المحادثات في جنيف «خلال الاجتماع جرت مناقشات بناءة وجوهرية بشأن قضايا متصلة بتشكيل وعمل لجنة دستورية وبدأت أرضية مشتركة تظهر».

من جهة أخرى قال التحالف بقيادة الولايات المتحدة في سوريا الثلاثاء إنه عطل تمويل تنظيم داعش بقتل الرجل الذي كان يدير شبكته للنفط والغاز وأعضاء آخرين في التنظيم الشهر الماضي.

وأضاف في بيان أنه قتل زعيم شبكة النفط والغاز أبو خطاب العراقي وثلاثة أعضاء آخرين في التنظيم في 26 من مايو في وادي نهر الفرات الأوسط.

وقال إن العراقي «كان يدير جني الإيرادات من خلال مبيعات نفط وغاز غير قانونية».

الحكومة تنفي فرض ضرائب ورسوم على دفن الموتى

مصر: النيابة الإيطالية توافق على تسليم الآثار المسروقة

رئيس مجلس الوزراء المصري الدكتور مصطفى مدبولي

القاهرة – «وكالات»: وافقت النيابة العامة الإيطالية بساليرنو، على تسليم مصر القطع الأثرية التي جرى ضبطها بإيطاليا أخيراً، استجابة لطلب الإنابة القضائية المرسل من النائب العام المصري المستشار نبيل أحمد صادق.

وأصدر النائب العام المصري، الثلاثاء، قراراً بإيفاد أحد أعضاء النيابة العامة للإشراف على إجراءات التسليم.

ووفقا للبيان الصادر عن مكتب النائب العام المصري، فإنه تم تكليف وزير الآثار الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، الدكتور خالد العناني، بالتوجه إلى إيطاليا لاستلام الآثار المضبوطة.

وكان النائب العام المصري، قد كلف وزارة الآثار باتخاذ الإجراءات اللازمة نحو إرسال فريق من خبراء الآثار المصريين إلى إيطاليا لفحص الآثار المضبوطة وإعداد تقرير بشأنها يقدم للنيابة العامة.

من ناحية أخرى نفى مركز المعلومات التابع لمجلس الوزراء المصري، ما تردد من أنباء عن فرض الحكومة المصرية رسوما قدرها 150 جنيها على دفن الموتى، موضحا أن تصاريح الدفن وشهادة الوفاة تصدر مجانا بدون أية رسوم، وأن الهدف من تداول مثل هذه الشائعات هو إثارة البلبلة لدى الرأي العام.

كما نفى مجلس الوزراء المصري، فرض سلسلة ضرائب جديدة على المواطنين أبرزها ضريبة شهرية على مستخدمي التليفون الأرضي فون وغيره، وعلى المصريين بالخارج وعلى الودائع البنكية وكذلك حاملي شهادة أمان للعمالة المؤقتة وعلى حسابات مواقع التواصل الاجتماعي وأصحاب عربات الفول بالشوارع.

وأوضح مجلس الوزراء المصري، أنه لا صحة لما يتردد عن اتجاه الحكومة لاتخاذ قرارات صعبة ستؤثر على المواطن بشكل كبير خلال الساعات المقبلة، وأن على المواطن تحملها لأنها تصب في مصلحته، مشددا أن ما يتم تداوله عار تماما من الصحة ويهدف لإثارة البلبلة بين المواطنين.

وفي سياق آخر، أعلن مجلس الوزراء المصري، أن حجم الدعم بكافة أشكاله في الموازنة العامة الجديدة للدولة للعام المالي 2018 – 2019، يصل إلى نحو 334 مليار جنيه، وأن منظومة الدعم في برنامج الحكومة لتسير وفق عملية الإصلاح الاقتصادي، ومشيرا إلى عزم الحكومة بشكل مستمر التوسع في تنفيذ برامج الحماية الاجتماعية التي تستهدف في المقام الأول الطبقات الأقل دخلا والفئات الأولى بالرعاية.

من جهة أخرى ألقى السفير علاء يوسف مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة في جنيف الثلاثاء بيانا أمام مجلس حقوق الإنسان، استعرض فيه برامج التعاون الثنائي القائم بين مصر والمفوضية السامية لحقوق الإنسان في إطار خطة الحكومة لتطوير وبناء القدرات للنهوض بأوضاع حقوق الإنسان من خلال الاستفادة من برامج المساعدات الفنية التي تتيحها المفوضية.

وأعرب السفير علاء يوسف عن أمله في استفادة الدول الغربية من تلك البرامج خاصة عدد من الدول الأوروبية التي تعاني من انتشار خطاب الكراهية والعنصرية والممارسات التمييزية المعادية للأجانب والمهاجرين وطالبي اللجوء.

وتحدث عن تفاعل مصر مع حملة الولايات الخاصة التابعين لمجلس حقوق الإنسان، حيث تم توجيه دعوات لستة مقررين خاصين لزيارة مصر للاطلاع على التجربة المصرية في تطوير حقوق الإنسان والاستفادة من خبراتهم في هذا الشأن.

أكبر العشائر تطالب بتسليحها للدفاع عن نفسها ضد التنظيم

العراق: العثور على 187 جثة لعناصر «داعش» جنوب الموصل

قوات عراقية

بغداد – «وكالات»: أعلن مصدر أمني بمحافظة نينوى، الثلاثاء، العثور على 187 جثة تعود لعناصر داعش جنوب مدينة الموصل التي تقع على مسافة نحو 400 كيلومتر شمال بغداد.

وقال العقيد يونس شريف من شرطة نينوى إن «قوة من الشرطة عثرت اليوم في منطقة الجزيرة التابعة لقضاء الحضر التي تقع على مسافة نحو 90 كيلومترا جنوب الموصل، على 187 جثة تعود لعناصر داعش بينهم قياديون عرب وأتراك وروس وأفغان وآزريون كان قد أعدمهم التنظيم خلال عمليات التحرير بالموصل لتخاذلهم أو عدم إطاعة الأوامر».

وتعلن السلطات الأمنية العراقية من حين لآخر عن العثور على جثث لعناصر داعش في مناطق متفرقة من محافظة نينوى، فيما يستمر التنظيم بتنفيذ عمليات تفجير واختطاف وقتل للقوات المدنية والمدنيين على الرغم من إعلان رئيس الوزراء العراقي العام الماضي القضاء على تنظيم داعش عسكرياً في بلاده.

من ناحية أخرى طالبت قبيلة شمر، الأكبر في العراق، الحكومة العراقية بتسليح أبنائها للدفاع عن أنفسهم بعد عمليات قتل وخطف تعرضوا لها من قبل تنظيم داعش في الأيام القليلة الماضية في مناطق صحراوية وسط البلاد.

وقال كبير شيوخ القبيلة، ، التي تمتد بين سوريا، والسعودية، عبد الله حميدي عجيل الياور في بيان: «نحمل القوات الأمنية مسؤولية حماية المدنيين...وعجزها عن ذلك يعد تقصيراً بأداء الواجب».

وأضاف الياور: «إذا لم تستطع القوات الأمنية السيطرة على هذه المساحات التي يقطنها أبناء شمر وغيرهم من أبناء القبائل، والعشائر العربية الأصيلة، فليأمر القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء حيدر العبادي بفتح باب التطوع في الجيش وتشكيل لواء من أبناء المناطق لحماية أنفسهم».

وتعرض أبناء القبيلة لسلسلة استهدافات من قبل عناصر تنظيم داعش كان آخرها اختطاف سائق حافلة صغيرة في قرية وادي الصفاء قرب تلول الباج شمال محافظة صلاح الدين مساء الثلاثاء.

وتشهد المناطق الصحراوية وسط العراق تزايد تحركات التنظيم الإرهابي.

وعثر أخيراً على جثث 7 رعاة أغنام من بين 30 شخصاً من عشائر شمر، تعرضوا للخطف في منطقة تقع بين الشرقاط والحضر، شمال بغداد.

وقبيلة شمر موالية للحكومة العراقية، وحاربت الإرهابيين إلى جانبها على مدى السنوات الثلاث الأخيرة.

وأعلن العراق «النصر» على داعش في ديسمبر الماضي.

وتراجعت معدلات العنف في البلاد بشكل كبير بعد معارك القوات العراقية طيلة ثلاث سنوات تمكنت خلالها من استعادة المناطق التي سيطر عليها الإرهابيون في 2014.

من جهة أخرى أفاد مصدر محلي في محافظة صلاح الدين العراقية أمس الأربعاء، بأن تنظيم داعش الإرهابي اختطف 5 أشخاص، في تلول البعاج شمال غرب المحافظة.

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن المصدر أن تنظيم داعش كرر عمليات الاختطاف للأبرياء، بعد «خطف 5 أشخاص في تلول البعاج شمال غرب صلاح الدين».

وأوضح أن التنظيم خطف شخصين من قرية جهاف الخيل شمال تلول البعاج، وثلاثة رعاة إبل من قرية عين صديد.

وأضاف المصدر، أن «التنظيم يؤكد تبنيه لهذه العمليات باتصاله بذوي المخطوفين».

كان مسؤول عراقي أفاد أمس الأول الإثنين، بأن التنظيم خطف 30 شخصاً من أبناء عشيرة شمر في محافظة صلاح الدين، وأوضح أن «23 منهم ما زالوا في عداد المفقودين بينما عثر على 7 جثث».

وتشهد المناطق بين محافظات صلاح الدين والأنبار ونينوى عمليات ينفذها عناصر تنظيم داعش ضد القوات الأمنية والمدنيين، وذلك رغم إعلان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي العام الماضي القضاء على تنظيم داعش عسكرياً في البلاد.

من ناحية أخرى أعلنت القوات الأمنية العراقية، الثلاثاء، تنفيذها عمليات تفتيش في ديالى وصلاح الدين لتعزيز الأمن.

وقال الناطق باسم المركز، العميد يحيى رسول، في بيان بحسب «الغد برس»، إن «القوات الأمنية في قيادة ديالى والقطعات الملحقة بها، شرعت بعملية تفتيش مناطق سيطرة القلعة وقرية الحوائج وقرية الشيخ بابا وجسر حلوان وقرية المعدان وقرية الإصلاح والزور، لتعزيز الأمن هناك».

وأضاف «كما باشرت قطعات عمليات صلاح الدين والقطعات الملحقة بها من خلال شرطة صلاح الدين وقوات أخرى، بواجب تفتيش غرب جزيرة السكريات لغرض تعزيز الأمن والاستقرار أيضا، حيث مازالت العمليتان مستمرتين في هاتين المحافظتين».